مشروع المدارس الثانوية الذكية في العراق / دراسة ميدانية

أ.م.د. بتول محمد جاسم

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

ملخص البحث:

هدف البحث التعرف الى مدى تطبيق مشروع المدارس الثانوية الذكية ،اعتمد المنهج البحث الوصفي لملائمته مع هدف البحث الحالي ومشكلة ،مثل مجتمع البحث المدارس الثانوية في محافظة بغداد الكرخ١،اذ بلغ(١٧١) مدرسة بواقع (٥٩١١) مدرس ومدرسة،(٦٧٤٨٤) طالب وطالبة،(١٧١) مدير ومديره، اختيرت(١٧) مدرسة عشوائيا من بين مدارس مجتمع البحث، اذ تضمنت (٣٤٠) مدرس ومدرسة،(٣٠٦٠) طالب وطالبة ،و (١٧) مدير ومديرة ،تم اعداد ثلاث استبانات متنوعة، الاولى خاصة باستطلاع رأي الطلبة تضمنت (١١) فقرة ، اما الثانية خاصة بالعمليات الادارية تضمنت (٩) فقرة ، اما الاستبانة الثالثة الخاصة باستطلاع رأي المدرسي تضمنت (٢٦) فقرة ، تم التحقق من صدق الظاهري للادوات واستخراج ثباتها فبلغ (٠,٨٨)، (٠,٨١)، (٠,٨٩) على التوالي للاستبانة المدرسي ، الطلبة ،المدراء ، عولجت البيانات احصائيا بأستخدام النسب المئوية ومربع كاي اظهرت النتائج ان عينة البحث (مدراء ، مدرسي ،طلبة)حيث افاد بنسبة (٦١,٤٦٦ %) ،(٤٨,٨٢%)،(٧٢,٣٥%) على التوالي بان المشروع ناجح ومفيد ويعطي فرصة للتعليم ويجب تطبيقه كتجربة اولية على طلبة المدارس التي تنحدر من بيئات ثقافية واجتماعية بينما افاد من افراد العينة بنسبة (٢٨,٢٥٤%)(١,١٧%)(٢٨,٢٥٤ %) على التوالي ان المشروع مكلف وغير مجد ومضيعة للوقت ،والمجهود ،وقليل الفائدة ،ويلفي دور المدرس في كثير من الاحيان،وكانت هناك فروق واضحة في الدلالة بين استجابات افراد العينة عند مستوى(٥%)، لذا توصي الباحثة وتقترح بتطبيق المشروع في ظل امكانات البلد المتاحة.

مشكلة البحث

نظرا لان التربية المعاصرة تتجه بقوة نحو الاخذ بمستجدات العصر ولان العصر الحالي هو عصر العولمة كما يصفه بذلك كثيرون، فقد اضحى لزاما التصدي للعديد من الجوانب ذات العلاقة بأنماط التعليم التي تستهدف تطوير مهارات استخدام التقنيات لدى المدرس والطلبة على السواء وزيادة المصادر العلمية للموارد الدراسية وتنمية روح الانتاجية وحسن استغلال التقنية ،وترى الباحثة ان نظم التعليم لا تصلح الا اذا كانت قادرة على تلبية احتياجات المجتمع المتغيرة بأستمرار نتيجة التطور الدائم والتغير الاجتماعي المستمر،ومن خلال توزيع استبانة على عدد من مدرسي موزعين في مدارس ثانوية مختلفة لتعرف على واقعها ، اسفرت عملية تحليل الاجابات على الاستبانه ، ان هناك فجوة كبيرة بين مطالب المجتمع واداء مؤسساته التربوية نتيجة الايقاع السريع والمتسارع لمجتمع المعلومات وبطء عمليات التجديد التربوي المحكومة بالقاعدة الزمنية لقوانين التغيير الاجتماعي ، وان الفجوة تزداد اتساعا ،نتيجة تخلف نظم

التعليم ،و عدم جدوى المتاح في المدرسة من مكتبات ومواد مطبوعة والعديد من وسائل التقليدية وعدم توفر فرص إتاحتها لبعض المدارس لم يعد قادرا على تغطية حاجات التعليم المعاصر عن مسايرة التغيرات المجتمعية التي يشهدها قطرنا وعليه تبرز اهمية العمل لا يجاد صيغة او صيغ من شأنها ان تفعل من دور المدرسة المعاصرة، وان مدارسنا لكي تواكب تطورات العصر وقادرة على تلبية احتياجات المجتمع المتغيرة باستمرار نتيجة التطور الدائم والتغير الاجتماعي المستمر ،لابد ان تكون مدارسنا مهيأه لتطبيق مفهوم المدرسة الذكية المتمثلة بأستخدام التقنيات التعليمية بفاعلية من حيث توفير بنية تحتية جيدة ونظام مرن وادارة فاعلة ،وعلية يحاول البحث الحالي الاجابة على التساؤل الاتي:

ما مدى تطبيق مشروع المدارس الذكية من وجهة نظر مديري ومدرسي وطلبة المدارس الثانوية العراقية ؟

اهمية البحث

لم يشهد عصر من العصور تقدما تقنيا كالذي شهدة هذا العصر في مجالات متعددة ،من اهمها الثورة الهائلة التي احدثت في تقنيات الاتصالات والمعلومات والتي توجت اخيرا بشبكة المعلومات الدولية(انترنت) ، وبما ان التربية هي وسيلة الحياة في الالفية الثالثة والتي يكون لها دور في الاصلاح بجميع مستوياته وانماطه، ،والتربية التي لايعيش ابناؤها العصر بأبعاده وتغيراته تربية متخلفة تنتج افرادا يعيشون في العصر بأجسادهم بينما تعجز عقولهم عن مواكبة التطور والتكيف معه والتنافس فيه (محمد،٢٠٠٦ ،٢٨)

وهكذا تتداخل التنمية مع التربية الى ما يشبه الترادف ،واصبح مجال الاستثمار في التعليم هو اكثر الاستثمارات عائدا (علي،١٩٩٩ ،٣٧٩)،لان مهمة التربية هي تنشئة الافراد على درجة عالية من الوعي ،والقدرة على تغييرواقع المجتمع والتصدي لسلبياته من اجل تحقيق حياة افضل(مرسي،١٩٩٢ ،٨)

ان المدرسة المعاصرة مطالبة اليوم قبل الغد ان تضع عينا من عيونها على المشاركة في تشخيص اوجه الضعف والقصور في نظمها التربوية ،والعين الاخرى على ما ينبغي ان تحققة من طموحات لتربية النشىء في الغد القريب والبعيد ،مستشرفة المستقبل ،ومسترشدة بتجارب الاخرين(اسماعيل،٢٠٠٥ ،٨)، فالتعليم المدرسي يمكن ان يكون منتجا من خلال استخدام التكنولوجيا الجديدة والتحديث التقني،الذي يمكن ان يؤدي الى تطوير القدرة على التعلم ،وتحسين الانتاجية في مجالات العمل ايضا ومن ثم زيادة العائد من التعليم المدرسي (يورنيت وباترينوس،١٩٩٧ ،٢٤٨). وهذا ما جعل المجتمعات المعاصرة تعمد الى تطوير بنيتها

التعليمية ،وتدخل انساق جديدة من نظم التعليم ،ذات اهداف وفلسفات ورؤى جديدة تلبي احتياجات المجتمع المتغيرة باستمرار،واستغلال ما تقدمه التكنولوجيا الجديدة من فرص هائلة من اجل تطويراساليب التعليم وزيادة فاعلية ادارته (TX,١٩٩٢,P٣٠).

بدأت جهود ادخال التكنولوجيا في الحقل التعليمي منذ منتصف الخمسنات من القرن العشرين عندما قام العالم سكينر بألقاء محاضرته عن التعليم التي حملت عنوان (التعليم علم وفن) ، ثم استحدث طريقة التعليم المبرمج ،كأحد الطرائق المستخدمة في نقل المعرفة من خلال التكنولوجيا الجديدة (بل،١٩٨٦،١١٥) ، وفي منتصف الثمانينات بدأ في المانيا اعطاء المتعلمين في مستوى الاول للتعليم الثانوي معرفة اساسية بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات (فالنتي،١٩٩٧،٤٤٥) ، كما طرح عام ١٩٩١تقرير المجلس الاوربي عن التربية ومجتمع المعلومات، ومن اجل تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم تم تنظيم عشرة اجتماعات وندوات اقليمية وفرعية من الخبراء بين عامي ١٩٩٤-١٩٩٦ من اجل الاعداد للمؤتمرتم تنظيم (١٢) ورشة عمل في ٤-٥ يوليو ١٩٩٦ في طرق المعلومات السريعة والتعليم ،التدريب الفردي عن بعد .(خفلون، ٢٠٠٨ ،٤١٠)

ان التكنولوجيا الجديدة للمعلومات توفر بيئة ثقافية تتوفر فيها امكانية تفسير التزايد المطرد التنوع في مصادر انماط معينة من المعلومات والتعلم وتؤثر مستقبلا على الطرق المتبعة من قبل النظم التعليمية والمدرسين والمتعلمين في الوصول الى المعلومات وتخزينها ومعالجتها ، وبمزيد من التوضيح ان المدارس بحاجة اكثر للتكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية-التعلمية ، واعداد المتعلمين للحياة في عالم تكنولوجي ،وستكون اعباء المدرسين في هذا الجانب ثقيلة ومن ثم يجب ان تتاح لهم فرص للتدريب الاضافي اذا ما اريد للنظام التعليمي ان لايتخلف.

وعموما ان مفهوم المدرسة الذكيةهي تلك المدرسة التي تحرص على الافادة من الامكانات المتعددة لتكنولوجيا المعلومات ،وذلك في تطوير العملية التعليمية ،وتحديث الادارة التعليمية،وتحقيق التواصل بين الطلاب والمعلمين واولياء الامور ،وتوفير بيئة مدرسية تشجع على استخدام التكنولوجيا واكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي والمهارات العقلية الناقدة(علي،١٩٩٩ ،٣٧٩)

ان مدارسنا لكي تواكب مفهوم المدرسة الذكية وتكون مهيأه لاستخدام التقنيات التعليمية بفاعلية يجب ان يتوفر فيها بنية تحتية جيدة ونظام مرن وادارة فاعلة،وفيما يلي بيان المبادىء الهامة التي تقوم العملية التعليمية بالمدارس الذكية بالولايات المتحدة على :

١-التعليم والتعلم بالاعتماد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي: من خلال مصادر المعلومات المتنوعة يستطيع الحصول على المعارف الجديدة ،وتوظيفها في تطوير اعمالهم وتعديلها وحل مشكلاتهم ،وتصبح لديهم القدرة على استخدام التكنولوجيا الذكية ،وتوظيفها في ممارسة الانشطة المرتبطة بأعمالهم ،وحل المشكلات التي تعترضهم.

٢-عمل الطلاب تحت اشراف المدرس:يدرس الطلبة تحت اشراف المدرسين ،فالمدرسين يقومون بتجهيز الخطة وبيئة التعليم بعناية ، وتحديد المشكلات والقضايا المطروحة للبحث والدراسة، وتحضير المواد التعليمية ،وتنظيم الطلبة في مجموعات ، او توجيههم بصورة فردية ،ثم يطبق الطلبة ما تعلموه ويتحملون مسؤولية تعليم انفسهم واستخدام المواد المصدرية الاساسية بدلا من الاعتماد على الكتب الدراسية فقط.

٣-التعليم والتعلم المدمج لكل الطلاب:هناك تفريد للعملية التعليمية،اذ يتعلم كل فرد حسب قدراته وامكاناته ،ومن ثم حل مشكلات صعوبات التعلم وبطء التعلم ،وكذلك استخدام وسائل متنوعة للحصول على المعرفة مثل المعارض والحقائق التعليمية والفديو ،وحلقات النقاش والمؤتمرات الالكترونية والكتاب الالكتروني والكتابة ومعينات التفكير والبحث من اجل زيادة تحصيل الطلاب للمعرفة

٤-التعليم التعاوني:توصف المدارس الذكية بأنها اماكن التعليم التعاوني ،حيث ان مفهوم التعاونية من المفاهيم الاساسية في عمل هذه المدارس، وتوازن المدارس بين المنافسة والتعاون بين طلابها في عملية التعلم بالصورة التي تجعل كل طالب يصبح فائزا

٥-التعليم التوضيحي(التمثيلي) والتكاملي: تقوم المدارس الذكية من خلال الحاسبات الالكترونية بتقديم الكتب الدراسية في صورة نصوص مرئية ومنظورة تساعد الطلاب على سرعة تعلمها ،اظافة الى تجميع المادة التعليمية وتنظيمها حول الموضوع الدراسي المراد تعليمه ،من خلال اساليب تعلم غالبا تعتمد على نماذج توضيحية وامثلة حية بدون تفريط في احد جوانب الموضوع او القضية المطروحة ،مثل قضايا البيئة، والمراهقة ،والصناعة وغيرها من الموضوعات التي تتطلب طرق تفكير جديدة ،وتقديم حلول جديدة ومبتكرة لهذة المشكلات، بعكس المدارس التقليدية التي يدرس فيها الطلبة موضوعات المناهج المنفصلة عن بعضها البعض مثل انفصال دراسة التاريخ عن العلوم وعن البيئة ،وعن الفنون والاداب والرياضيات .

٦-التقييم:تقوم المدارس الذكية بتوحيد معايير ومقاييس رصد نواتج عمليات التعلم لدى الطلبة ،من خلال التقييم يتم التمييز بين معارف الطلبة ،حيث يتطلب في هذة المدارس

مستويات اجادة عالية ،فيهدف التقييم الى قياس التراكم المعرفي،والفهم الدقيق والعميق للمعرفة والقدرة على تطبيقها واستخدامها.

٧-تنظيم الوقت:الوقت في المدارس الذكية منظم بدقة لان الوقت مصدر ثمين ،لذا تعمل المدارس الذكية على زيادة الوقت المخصص لتعليم الطلبة ،والتخطيط للدرس من قبل المدرسين ،كما ان خطط الدراسة والجداول موضوعة بشكل دقيق حسب طبيعة المنهج والمقررات الدراسية ،وتوزع بعض الخبرات على طول العام الدراسي ،فالسنة الدراسية في المدارس الذكية ممتدة ،وهناك نظام للتقويم الشهري من قبل المدرسين ،وهذا النظام يتيح للمدرسين الوقت الكافي للبحث والتخطيط وتقويم المناهج وتطويرها.

٨-ادارة ذكية:تتيح الادارة المدرسية لطلبة الفرص لبناء علاقات وارتباطات بعيدة المدى ،وتعمل على تحسين العمل بالمدارس،وتحمل المسؤولية في نجاح المدرسة والمشاركة في اتخاذ القرارات الهامة ،وتحسين ظروف العمل ،فالفكرة هي مصدر السلطة في المدارس الذكية ومن ثم لابد ان تعتمد على قيادات ذكية.

٩-الاختيار والتنوع والمحاسبية:تتيح المدارس الذكية الاختيارات المتنوعة امام الطلاب والاسر،والتحكم في الظروف المحيطة وتحديدها امام الطلبة الراغبين في دخول المدرسة الذكية ،وعلى كل مدرسة ان تترجم الحاجات ورغبات المجتمع بدقة،وهذا المدخل القائم على تنوع الاختيارات يهدف الى الوصول الى سياسة عامة تقوم على التنوع بين المدارس ،وهذا النظام يتمشى مع اقتصاد السوق وسياسة الطلب والعرض.

١٠-مجتمع المدرسة: تبني المدارس الذكية مجتمعا ذكيا ،فالمجتمعات الذكية تقام في العقول اولا، وتعتبر هذة المدارس بان الاسر هي مصدر القيم في امور ادارة المدرسة وتطوير السياسة التعليم والتعلم وتقوم بتوجيه الاباء والمنازل والمدرسين ايضا.

١١-مراكز لخدمة المجتمع: تفتح المدارس الذكية ابوابها -بعد انتهاء وقت الدراسة النظامية-امام الراغبين في تعلم اللغة، وكذلك الملاعب والمكتبات والقاعات والورش والمختبرات المدرسية ،وتقديم استشارات ونصائح رسمية وغير رسمية لأسر الطلبة في القضايا التربوية.

ففي عام ١٩٩٦صدر التقرير الدولي الثاني بعنوان التعلم ذلك الكنز المكنون الذي يبين اهمية تكنولوجيا الاتصالات في التعليم بتوسيع مجالات العملية التعليمية وتحسينها،(ج،١٩٩٦ ،١٦٩-١٧٠)،كما اولت اليونسكو اهمية خاصة لانشاء اليات تساعد على التعريف بأدوار المدرس الجديد ووضع سياسات وبرامج محددة وحقائب تدريبية تمكن المدرسين من تمثل هذه الادوار واستيعابها ، اذ تم انشاء شبكة اليونسكو للمدارس الغنية بالتكنولوجيا(باور،٢٠٠٠

٢١٦،) ،وفي (٢٠٠٠-٢٠٠٤)ظهرت في اوربا خطة عمل التعليم الالكتروني هدفها جعل التعليم المستمر مدى الحياة بمثابة القوة المحركة للاقتصاد والمجتمع في المجتمعات الاوربية (سيندوف ،٢٠١٠، ٤٧٠).

لذا اصبحت حاجة ماسة لانشاء مدارس ذكية تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة ،من اجل تقديم نموذج تعليمي جديد ينهض بالمجتمع، فنحن نتحرك باتجاه مجتمع المعلومات ،حيث ستكون التكنولوجيا الجديدة ارخص ثمنا واكثر استخداما الامر الذي سوف يضع انظمة التعليم والتعلم امام اختيارات جديدة وعديدة ومتطورة ،وسوف تكشف انها بحاجة الى مدرسين احسن تدريبهم ،وبرامج الكترونية ملائمة وجيدة التصميم (باور، ٢٠٠٠، ٢١٦-٢١٧) ،وبالفعل انشأت مدرسة سان انطونيو بولاية تكساس الامريكية برؤية جديدة واهداف وفلسفة جديدة لتتولى مسوؤلية النهوض بالمجتمع ،وادخال تحسينات على العملية التعليمية لمساعدة المتعلمين لكي يصبحوا افرادا منتجين،وهذة المدرسة تراعي ضروف المتعلمين وتزودهم بالمعارف والمهارات التي يحتاجونها في اعمالهم(علي٢٠٠٧ ،١٤) .

وهناك العديد من الدول العربية مثل الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر والتي اتخذت خطوات مماثلة في هذا المجال ،وانشأت المملكة العربية السعودية العديد من المشاريع في هذا المجال اهمها (مشروع عبد الله بن عبد العزيز وابنائه الطلبة للحاسب)موجها قطاع التعليم العام بمراحله الدراسية المختلفة بهدف تنمية مهارات الطلبة واعدادهم اعدادا جيدا يتناسب مع المتطلبات المستقبلية ،اما جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٢ تم توقيع برتوكول للتعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات والمعلومات بشأن انشاء مشروع المدارس الذكية ، في عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ شهد التعليم في الجامعات السورية قفزة نوعية في مجال التعليم الثانوي، واعتماد نظام التعليم المفتوح ،واحداث الجامعة الافتراضية السورية التي تعتبر اول جامعة عربية في منطقة الشرق الاوسط تعتمد نظام التعليم عن بعد (تعليم الكتروني عن طريق الشبكة العالمية).

ووضعت الندوة الاقليمية تصورا للخطوات الاجرائية لتنفيذ وتأسيس المدارس الذكية في البلدان العربية في الاتي:

الخطوة الاولى:تتمثل في تهيئة البيئة التعليمية الملائمة من خلال:

١-تطوير المنشأة التعليمية من خلال تحويل العملية التعليمية الى عملية ترتكز على تعليم الكمبيوتر والموضوعات المتعلقة به مثل تطبيقات الكمبيوتر والانترنت، في المدارس بالمستويات التعليمية المختلفة وبمعدل(٤)ساعات اسبوعية لكل طالب

٢-ارساء قاعدة للتطوير المستمر للمناهج التعليمية، وابداع البرامج التعليمية في صورة اسطوانات ليزر او مواقع ويب او مزيج منهما ،وتأتي خطوات انشاء الشبكات اللازمة لربط الانظمة الداخلية للمدارس المختلفة والربط بين المدرسة والمدرسين والاباء والطلبة والمجتمع.

٣-تزويد المدرسين بالافكار والمهارات من خلال الاعداد والتدريب على استخدام تكنولوجيا والمعلومات وتوظيفها بشكل سليم في تطوير منظومة التعليم ككل ،وكذلك جعل التعليم اكثر فاعلية واثارة لملكات الفهم والابداع لدى الطلبة.

٤-اكساب الطلاب مهارات البحث والتنقيب عن المعلومات واستخدامها من خلال تكنولوجيا والمعلومات والانترنت.

٥-تقديم وسائل تعليمية افضل وطرائق تدريس اكثر تقدما، وامكانية تقديم دراسات وانشطة جديدة مثل تصميم مواقع على الانترنت والجرافيك والبرمجة ،

٦-تامين التواصل والتعاون المستمر بين اولياء الامور والمؤسسات التعليمية او بالمدرسين والحصول على تقارير الدرجات والتقديرات وكذلك الشهادات ،وذلك من خلال الانترنت او من خلال اجهزة كمبيوتر في المدرسة يتم تخصيصها لهذا الغرض.

٧-اقامة اتصال دائم بين المدارس وبعضها لتبادل المعلومات والابحاث ودعم روح المنافسة العلمية والثقافية لدى الطلبة،كما يبين اقامة مسابقات علمية وثقافية باستخدام الانترنت مما يدعم سهولة تدفق المعلومات بين كافة اطراف العملية التعليمية وتحسين الاتصال ودعم التفاعل فيما بينهم.

٨-الاتصال الدائم بالعالم من خلال شبكة الانترنت بالمدارس تتيح سهولة وسرعة الاطلاع على ما هو جديد ،واستقطاب المعلومات والابحاث والاخبار الجديدة المتاحة فضلا عن كفاءة الاستخدام الامثل في خدمة العملية التعليمية والتربوية

الخطوة الثانية: تصميم المنظومة الالكترونية للمدرسة ،تتكون من شقين:

أ-شق اداري:وهو خاص بخدمة كافة الانشطة والمهام الادارية والمحاسبية عن طريق ادارة وتخزين ومعالجة كافة البيانات والمعلومات وطباعة التقارير المتنوعة وبخاصة التقارير الخاصة بدعم القرار وكذلك تحديث الموقع بالأنترنت تلقائيا ،ومجال هذا الشق الجوانب التالية:

١-نظام ادارة شؤون الطلبة ٢-نظام متابعة الدرجات والنتائج

٣-نظام الجداول المدرسية ٤-نظام ادارة المكتبات المدرسية

٥- نظام ادارة الموارد البشرية ٦- نظام الحضور والانصراف

٧- نظام متابعة الانتقالات ٨- نظام الادارة المالية والمحاسبات

٩- نظام ادارة الاصول الثابتة ١٠- نظام ادارة المخازن والمشتريات

١١- وقع تفاعلي للمدرسة بالأنترنت

ب-شق تعليمي: ويقوم هذا الشق بخدمة المدرسين عن طريق اطلاق قدراتهم الابداعية لشرح المواد والمناهج والاشراف العلمي على عملية استقطاب المعلومات التي يقوم بها الطلبة ،ويبدع الطلبة في اساليب العثور على المعلومات المخزونة بسيرفر المدرسة او بالأنترنت ،وربط تلك المعلومات بعضها ببعض ،واستخدامها على ارض الواقع ،وذلك تحت الاشراف المباشر للمدرس واولياء الامور .ومن ثم يشمل الشق التعليمي الجوانب التالية:

١- نظام المحاضرات الالكترونية.

٢- نظام الاختبارات الالكترونية للطلبة

٣- وسائط متعددة للمناهج التعليمية

(الجمهورية العربية السورية،٢٠٠٣ ،٤-٥) ، (Orlich,etal,١٩٩٤,p:٢٦)

من خلال ما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث و مبررات

١- يطبق لاول مرة في العراق حسب علم الباحثة

٢- قد تفيد نتائج البحث الحالي صناع القرار والمختصين برسم السياسات التعليمية المتعلقة بتطوير التعليم في العراق ،اذ يلقي هذا البحث الضوء على مواطن الضعف في واقع المدارس التقليدية ،والعوائق والمشكلات التي تعترض نجاح تطبيق المدارس الذكية ،واقتراح سبل حل هذة المشكلات لتمكن من تطبيق هذا المشروع في المدارس الاعدادية في العراق .

<u>هدف البحث:</u>يهدف البحث الحالي الى:

تعرف على مدى تطبيق مشروع المدارس الثانوية الذكية من وجهة نظر الطلبة والمدرسي والمدراء.

<u>حدود البحث:</u> اقتصر البحث الحالي على:

المدرسي والمدراء وطلبة المدارس ا لثانوية في محافظة بغدادا الكرخ ١

للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

<u>تحديد المصطلحات</u>

المدارس الذكية

١- انها مدرسة مزودة بقاعات دراسية الكترونية ،بها اجهزة حاسب الي ،وبرمجيات ،تمكن الطلاب من التواصل الكترونييا مع المعلمين والمواد المقررة ،كما يمكن لنظام المدرسة الذكية من الادارة الالكترونية لانشطة المدرسة المختلفة ،ابتداءا من انظمة الحضور والانصراف

وانتهاءا بوضضع الامتحانات وتصحيحها،كما يمكن للمدارس الذكية التواصل مع المدارس الاخرى التي تعمل بنفس النظام ،وكذلك التواصل مع اولياء امور الطلاب) (Istvan,٢٠٠١,PP٣-٩)

٢- هي مدارس تستخدم اساليب التعليم والتعلم الحديثة ،باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول الى الاهداف المرجوه بدأ من تحسين اساليب التعليم والتعلم ،وتدريب المدرسين والاداريين والطلبة بالمدرسة وتأهيلهم للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر ،وميكنة نظام الادارة المدرسية لرفع كفاءة العمل الاداري بالمدرسة ،ومشاركة اولياء الامور ،سواء بمتابعة الحالة التعليمية لابنائهم او بأبداء الرأي والمقترحات وصولا الى تحويل المدرسة الى مدرسة منتجة من خلال مراكز التعلم المجتمعي(الندوة الاقليمية السورية،٢٠٠٣ ،ص١)

٣-انها نوع من المدارس تقوم على الامكانات الهائلة لتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات والمعلومات بكافة انواعها ، لتشجيع الطلاب على التعلم الذاتي ،واتاحة الفرصة لهم للاتصال بمصادر التعلم المختلفة والحصول على المعلومات باشكالها المختلفة)(علي،٢٠٠٧ ،١٤٠).

من خلال التعريفات السابقة يمكن تحديد ابعاد المدرسة الذكية في عناصر ثلاث :بيئة تدريس من اجل التعلم،ونظم وسياسات ادارة مدرسية جديدة ،ومهارات وتقنيات تعليمية وتوجيهيه متطورة.

دراسات السابقة:

١-دراسة عبد الهادي(٢٠٠٤)اجريت في مصر وهدفت الى كفية الاستفادة من الامكانات الهائلة لتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات والمعلومات بكافة انواعها والوقوف على معوقات تطبيق المستحدثات التكنولوجيا في التعليم من خلال تحديث الانشطة التعليمية في شكل تعليم مخطط ،وتعليم مفتوح عن بعد وتشجيع الطلاب على التعلم الذاتي واتاحة لهم الاتصال بمصادر التعلم المختلفة ،والحصول على المعلومات بأشكالها المختلفة المرئية والمسموعة(عبد الهادي،٢٠٠٤ ،٤٣)

٢- دراسة (Kaur & Repin, ١٩٩٧) اجريت في الولايات المتحدة هدفت الى تحديث انماط التعليم من خلال دمج تقنية الاتصالات والمعلومات لمواجهة تحديات اقتصاد المعرفة من جهة ،وتحقيق فردية التعلم ،ومساعدة كل طالب ان يطور نفسه بقدر الامكان من جهة اخرى ،ووضع اهداف التعليم بشكل اجرائي يخضع لتجريب ،واستخدام طرق تعليم مبتكرة وتهيئة ظروف تربوية مناسبة ،وتصميم الهياكل التعليمية المجهزة مع القدرة على انتاج محتوى تفاعلي متميز واستخدام التكنولوجيا في تطوير المعرفة ،لدعم مهارات التفكير العالية مثل التفكير الناقد

وتحسين الثقافة العلمية وتطوير الاختبارات(Kaur Atar &Repin (Ibrahim,١٩٩٧,PP٣٣-٣٤

٣-دراسة عشيبة(٢٠٠٦): اجريت في مصر اهتمت بوضع تصور لاعداد المدرس في المدرسة الذكية بكليات التربية ،في ضوء متطلبات ادوار المدرس في هذة المدارس ،وفي ضوء التجارب والخبرات العالمية وذلك بدعم كليات التربية بالامكانات والاجهزة والقاعات المتطورة ،وتطوير المقررات الدراسية ،وجعل تكنولوجيا المعلومات مكونا اساسيا من مكوناتها والعناية بعضو هيئة التدريس بكليات التربية وتدريبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات (عشيبة،٢٠٠٦ ،١٢٧-١٥٧)

دلائل ومؤشرات حول الدراسات السابقة

١-تباينت الدراسات السابقة في مكان اجرائها فمنها اجري في مصر كدراسة عبد الهادي(٢٠٠٤)،ودراسة عشيبة(٢٠٠٦)،اما دراسة (Kaur & Repin, ١٩٩٧) اجريت في الولايات المتحدة.

٢-اعتمدت جميع الدراسات السابقة على منهج البحث الوصفي.

٣-هدفت الدراسات السابقة تحديث انماط التعليم من خلال دمج تقنية الاتصالات والمعلومات بتوفيرالاجهزة والقاعات المتطورة ،وتطوير المقررات الدراسية ،وجعل تكنولوجيا المعلومات مكونا اساسيا من مكوناتها .

٤-تباينت الدراسات السابقة من حيث المراحل الدراسية،منها طبق المشروع على التعليم العام كدراسة عبد الهادي(٢٠٠٤)،ودراسة (Kaur & Repin, ١٩٩٧)،اما دراسة عشيبة(٢٠٠٦) طبق المشروع على المرحلة الجامعية.

منهج البحث واجراءاتة

منهج البحث: اعتمد منهج البحث الوصفي لملائمته مع هدف البحث الحالي ومشكلة ،فهو لايقتصر على جمع البانات وتبويبها ،وانما يمضي الى ما هو ابعد من ذلك بتفسير البيانات والتحليل والمقارنة والتقويم وصولا الى التعميمات ،ويعد تشخيصا علميا لظاهرة ما والتبصير بها كميا برموز لغوية ورياضية (انور وعدنان ،٢٠٠٧ ،٣٧-٣٨).

مجتمع البحث: مثل مجتمع البحث بالمدارس الثانوية في محافظة بغدادا الكرخ١ ، اذ بلغ (١٧١)مدرسة موزعة على مناطق جغرافية مختلفة بواقع (٥٩١١) مدرس ومدرسة ، (٦٧٤٨٤) طالب وطالبة، (١٧١) مدير ومديرة

عينات البحث: اختيرت عينات البحث عشوائيا من بين مدارس مجتمع البحث ، اذ تضمنت(١٧) مدرسة، بواقع (٣٤٠) مدرس ومدرسة، و(١٧)ومدراء، (٣٠٦٠)طالب وطالبة

ادوات البحث: تطلب تحقيق هدف البحث الحالي اعداد ثلاث استبانات لتعرف على مدى تطبيق مشروع المدارس الذكية من وجهة نظر المدراء والمدرسي والطلبة ، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ،تم اعداد ثلاث استبانات:الاولى خاصة باستطلاع رأي الطلبة تضمنت (١١)فقرة ،و الثانية خاصة بالعمليات الادارية تضمنت(٩)فقرة، اما الثالثة خاصة باستطلاع رأي المدرسي تضمنت(٢٦)فقرة

صدق الظاهري للادوات

ويقصد به المظهر العام لفقرات الاستبيان ،من حيث صياغتها ووضوحها وتعليمات الاجابة ووقتها وموضوعيتها (الزوبعي،٥٥٥،١٩٨٣))،ويشير (Eble ,١٩٧٢) ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاداة هو ان يقوم عدد من الخبراء بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة او الصفات المراد قياسها (Eble ,١٩٧٢,p٥٢). تم عرض فقرات ادوات البحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية لتحقق من مدى صدقها وتم الحصول على نسبة اتفاق اكثر من ٨٥%على وفق معادلة كوبر.

التطبيق الاستطلاعي ادوات البحث

لغرض التعرف على وضوح فقرات ادوات البحث وتقدير الوقت المستغرق ،طبقت الادوات في يوم الاثنين الموافق ١٢\١١\٢٠١٢ على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠)مدرس ومدرسة و(٧٢)طالب وطالبة، و(٢)مدراء موزعة على مدرستين من مدارس مجتمع البحث كعينة استطلاعية اولية،ووجدت ان فقرات الادوات الاستبانة كانت مفهومة وتعليمات الاجابة واضحة ،كما تبين ان الوقت المستغرق للاجابة عن الاستبانة الخاصة للطلبة(٣٠-٤٠)دقيقة وبمتوسط (٣٥)دقيقه والاستبانة الخاصة بالمدرسي(٤٤-٥٢)دقيقة وبمتوسط (٤٨)دقيقه والاستبانة الخاصة بالمدراء (٢٥-٢٠)دقيقة وبمتوسط (٢٦.٥)دقيقه،وبهذا اصبحت الاستبانات الثلاث جاهزه للتطبيق على عينة التحليل.لاستخراج صعوبة الفقرة وتمييزها، طبقت الادوات على اربع مدارس تضمنت (٢١٢)طالب وطالبة ،(٦٧)مدرس ومدرسة ،(٤) مدراء،تم تصحيح اجابات عينات البحث ثم كممت درجاتهم وتم استخراج معامل الصعوبة لفقرات الاستبانات الثلاث وفق معادلة معامل صعوبة ،فتراوح بين(٣٠-٣٥)لاستبانة المدرسين،(٢٢-٣٧)لاستبانة الطلبة،(٢٨-٣٤)لاستبانة المدراء .

ثبات ادوات البحث: يشير الثبات الى درجة الاستقرار او الاتساق ،بعد تطبيق الاستبانات الثلاث على عينة استطلاعية في مدرسة مؤلفة من(١٥٠) مدرس ومدرسة (٧٠) اداريين (١٠٠) طالب وطالبة لتعرف على مدى وضوح الفقرات والزمن المستغرق في الاجابة عن الفقرات تم حساب ثبات الاستبانات الثلاث على وفق معادلة الفا كورنباخ فبلغ معامل الثبات لاستبانة المدرسي (٠،٨٨)،واستبانة الطلبة(٠،٨١)،اما استبانة المدراء فبلغ(٠،٨٩)

تطبيق ادوات البحث: بداية قامت الباحثة بزيارات ميدانية متكررة ولقاءبعينة البحث الحالي من مدرسي والاداريين والطلبة لتعرف على واقع المدارس ،وتم توزيع الاستبانات الثلاث لتعرف على ارائهم بشأن تطبيق مشروع المدارس الذكية فضلا عن التعرف على العوامل التي تعوق تطبيقها . تم تطبيق ادوات البحث الثلاث من ٢٠١٢\١٠\٢٢ لغاية٢٠١٣\٢\١٧

الوسائل الاحصائية

بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية (P SS)،تم استخدام الوسائل الاحصائية مربع كاي،النسب المئوية لتحليل، ،معادلة معامل الصعوبة،معادلة الفا كونباخ .

عرض النتائج

اسفرت عملية تفريغ و تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من ادوات البحث الثلاث ، عن مدى تطبيق مشروع المدارس الذكية الثانوية عن النتائج التالية:

١-من وجهة نظر الطلبة:

كشفت نتائج التطبيق الاستبانة على عينة من طلبة المدارس الثانوية البالغ عددها (٣٠٦٠) طالب وطالبة عن مدى تطبيق مشروع المدارس الذكية ،والتي يمكن ذكرها فيما يلي:

جدول (١)

استجابات الطلبة على الموضوعات المتعلقة بتطبيق مشروع المدارس الذكية

ت	العبارة	ا وافق		لااوافق		كا٢
		ت	%	ت	%	
١	لدي جهاز كمبيوتر منزلي.	١٧٨٢	٥٨,٢٣ %	١٢٧٨	٤١,٧٦ %	٤١,٥٠
٢	احصل على جهاز كمبيوتر عن طريق الشراء	٣٠١٥	٩٨,٥٢ %	٤٥	١,٤٧ %	١٤٤١,٣٢

٣	احصل جهاز كمبيوتر عن طريق وزارة التربية	٣٠٦٠	١٠٠%	٠	%٠	١٥٣٠
٤	للمدرسة موقع لمتابعة الدروس التعليمية	٢٧٨١	٩٠,٨٨ %	٢٧٩	% ٩,١١	١٠٢٢,٨٧
٥	استفسار عن الامور الادارية من خلال الاتصال بموقع المدرسة الالكتروني	١٢٩٤	٤٢,٢٨ %	١٧٦٦	% ٥٧,٧١	٣٦,٤
٦	استخدام شبكة الانترنت في معرفة نتيجة الامتحانات والاختبارات المدرسية	١١٨٧	٣٨,٧٩ %	١٨٧٣	% ٦١,٢٠	٧٦,٨٩
٧	مشاركة مع الطلبة في العملية التعليمية بالمدرسة من خلال الكمبيوتر	٢٢٩٨	٧٥,٠٩ %	٧٩٢	% ٢٥,٨٨	٣٧٠,٧٣
٨	تقديم المواد التعليمية في شكل افلام تسجيلية وعروض عملية من خلال اجهزة الكمبيوتر والفديو كونفرانس	٣٠٦٠	% ١٠٠	٠	% ٠	١٥٣٠
٩	زيادة وقت الحصة الدراسية ليتناسب مع التعليم الالكتروني	٣٠١٢	٩٨,٤٣ %	٤٨	% ١,٥٦	٨٠٥,٤٣
١٠	اتحاور مع زملاء المدرسة وطلبة المادة الدراسية مدارس الاخرى عن طريق الانترنت	٢٠٩٧	٦٨,٥٢ %	٩٦٣	% ٣١,٤٧	٢١٠,١٢
١١	موقع للمادة الدراسية مدرسة على شبكة الانترنت تبث عليه الدروس اليومية والاسبوعية	١٤٥٧	٤٧,٦١ %	١٦٠٣	% ٥٢,٣٨	٣,٤٨٣
	المجموع	٢١٩٨٣	%٧٢,٣٥	١١٧٠٧	%٢٨,٢٥٤	

يوضح الجدول (١) ما يلي:

١-ان جميع فقرات هذه الاستبانه قد حصلت على (٢١٩٨٣)استجابة ايجابية بنسبة(٧٢,٣٥ %)من جملة استجابات الطلبة ،اما الاستجابات السلبية فبلغت (١١٧٠٧)بنسبة (٢٨,٢٥ %)،وكانت هناك فروق واضحة في الدلالة عند مستوى (٥%).

ثانيا: مدى تطبيق المدارس الذكية للعمليات الادارية من وجهة نظر المدراء

كشفت نتائج التطبيق الثاني للاستبانه على عينة من والمدراء البالغ عددهم(١٧)مدير ومديرة عن استجاباتهم في تطبيق مشروع المدارس الذكية للعمليات الادارية،وجاءت اجاباتهم على النحو التالي:

جدول (٢)

استجابات المدراء على الموضوعات المتعلقة بتطبيق مشروع المدارس الذكية

ت	العبارة	اوافق		لااوافق		كا^2
		ت	%	ت	%	
١	الادارة المدرسية تقدمية	١٥	%٨٨,٢٣	٢	%١١,٧٦	٤,٩٧
٢	يوجد بالمدرسة قاعدة بيانات الكترونية خاصة بالطلبة	٩	% ٥٢,٩٤	٨	٤٧,٠٥ %	٠,٠٢٩٤
٣	تتصل الادارة التعليمية بالمديرية التربية من خلال المكاتبات	١٢	%٧٠,٥٨	٥	%٢٩,٤١	١,٤٤١
٤	تتصل الادارة التعليمية بالمديرية التربية من خلال التلفون والمقابلات	١٠	% ٥٨,٨٢	٧	٤٢,١٧ %	٠,٨٥٢
٥	تتصل الادارة التعليمية بالمديرية التربية من خلال الانترنت	١١	%٦٤,٧٠	٦	%٣٢,٢٩	٠,٧٣٥
٦	تتصل الادارة التعليمية بأولياء الامور وأسر الطلبة من خلال التلفون والمقابلات	١٥	%٨٨,٢٣	٢	%١١,٧٦	٤,٩٧
٧	تتصل الادارة التعليمية بأولياء الامور وأسر الطلبة من خلال المكاتبات	١٢	%٧٠,٥٨	٥	%٢٩,٤١	١,٤٤١
٨	تتصل الادارة التعليمية بأولياء الامور وأسر الطلبة من خلال	١٣	%٧٦,٤٧	٤	%٢٣,٥٢	٢,٣٨

	الانترنت					
٩	ترغب اخذ دورات تدريبية في الذكاء الاصطناعي لتطبيقه في العملية الادارية المدرسية	١٤	٩٤,١١ %	٣	%١٧,٦٤	٣,٥٥
	المجموع	١١١	%٦١,٤٦٦	٣٥	%٢٤,٤٠	

يوضح الجدول (٢)ما يلي:

١-ان جميع فقرات هذة الاستبانة حصلت على(١١١) استجابة ايجابية ،بنسبة(٦١,٤٦ %) من جملة استجابات المدراء ،بينما بلغت الاستجابات السلبية(٣٥)،بنسبة (٢٤,٤٠%)، وكانت هناك فروق واضحة في الدلالة عند مستوى (٥%).

ثالثا: مدى تطبيق المدارس الذكية الثانوية من وجهة نظر المدرسين:

لقد كشفت نتائج تطبيق الاستبانة الثالثة على عينة من المدرسين (٣٤٠)مدرس ومدرسة عن مدى تطبيق المدارس الذكية الثانوية

جدول(٣)

استجابات المدرسي على الموضوعات المتعلقة بمحور العمليات التعليمية الخاصة بأستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم بالمدرسة الذكية

ت	العبارة	اوافق		لااوافق		كا^2
		ت	%	ت	%	
١	تسجيل في دورات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم	٢٨٧	%٨٤,٤١	٥٣	%١٥,٥٨	٩٣,٧٢
٢	لدي جهاز كمبيوتر منزلي	٢٩٤	٨٦,٤٧ %	٤٦	%١٣,٥٢	٩٠,٤٤
٣	اعد دروسي على جهاز كمبيوتر منزلي	٠	%٠	٣٤٠	%١٠٠	١٧٠
٤	اتصل بمواقع المعلومات الخاصة بالتخصص المهني في تصميم الدروس	٠	%٠	٣٤٠	%١٠٠	١٧٠
٥	يوفر الانترنت خدمة تعليمية	١٥٧	٤٦,١٧	١٨٣	%٥٣,٨٢	٠,٩٩٤

	وموضوعات دراسية جيدة		%			
٦	اعداد الدروس على اقراص مدمجة مكلف ماديا وبدنيا	٣٤٠	١٠٠%	٠	%٠	١٧٠
٧	اتمنى ان توفر لي الوزارة كمبيوتر منزلي	٣٤٠	١٠٠ %	٠	%٠	١٧٠
٨	اتحاور مع طلبتي عبر الانترنت	٠	%٠	٣٤٠	%١٠٠	١٧٠
٩	استخدم برامج power point&visual basic في تحضير الدروس	٠	%٠	٣٤٠	%١٠٠	١٧٠
١٠	جميع المناهج الدراسية يتم برمجتها	٢٩١	%٨٥,٥٨	٤٩	%١٤,٤١	٨٦,١٢
١١	استخدام الانترنت داخل القاعة الدراسية	١٥١	%٤٤,٤١	١٨٩	%٥٥,٥٨	٢٠.٣٥
١٢	استخدام الكمبيوتر التعليمي في تقويم الطلبة من خلال نظام التعليم الرقمي	١٩٤	%٥٧,٠٥	١٤٦	%٤٢,٩٤	٣,٣٨٤
١٣	استخدام الطريقة الاعتيادية في تعليم الطلبة	٣٤٠	%١٠٠	٠	%٠	١٧٠
١٤	يلغي المدرس دوره في احيان كثيرة	٢٩٦	%٧٨,٠٥	٤٤	%١٢,٩٤	٩٣,٦٠٥
١٥	وقت الحصة غير كافي	٣٢٢	٩٤,٧٠ %	١٨	%٥,٢٩	٧٥,٩٠٢
١٦	استنزاف وقت طويل في اعداد الدروس على CD،وتضييع وقت الدارس ايضا	٣١١	%٩١,٤٧	٢٩	%٨,٥٢	١١٦,٩٤
١٧	تمثل المدرسة الذكية اضافة تربوية الى حقل التعليم العراقي	٣٤٠	١٠٠ %	٠	%٠	١٧٠
	المجموع	٣٦٦٣٠	%١١,٥	٢١١٧	%٥٢,٢٦	

يوضح الجدول (٣)ما يلي:

ان جميع فقرات هذة الاستبانة حصلت على(٣٦٦٣٠) استجابة ايجابية ،بنسبة(١١,٥ %) من جملة استجابات المدرسي ،بينما بلغت الاستجابات السلبية(٢١١٧)،بنسبة (٥٢،٢٦%)، وكانت هناك فروق واضحة في الدلالة عند مستوى (٥%).

جدول(٤)

يبين استجابات المدرسي حول محور اعداد المواد الدراسية في المدرسة الذكية

ت	العبارة	اوافق		لااوافق		كا٢
		ت	%	ت	%	
١	جميع مواد الدراسية معالجة الكترونيا	١٧٦	%٥١,٧٦	١٦٤	%٤٨,٢٣	٠,٢١١
٢	مواد الدراسية معالجة الكترونيا من قبل الوزارة	٣٤٠	%١٠٠	٠	%٠	١٧٠
٣	توفير المدرسة بمختبرات وسائط متعددة	٢٨٤	% ٨٣,٥٢	٥٦	%١٦,٤٧	٧٦,٤٤
٤	توفير المدرسة بمختبرات افتراضية	٢٢٤	% ٨٥,٨٨	١١٦	%٣٤,١١	١٧,١٥
	المجموع	١٠٢٤	%٣٢,١١٦	٣٣٦	%٩,٨٨	

يوضح الجدول (٤)ما يلي:

ان جميع فقرات هذة الاستبانة حصلت على(١٠٢٤) استجابة ايجابية ،بنسبة(٣٢,١١٦%) من جملة استجابات المدرسي ،بينما بلغت الاستجابات السلبية(٣٣٦)،بنسبة (٩,٨٨%)، وكانت هناك فروق واضحة في الدلالة عند مستوى (٥%).

جدول(٥)

يبين استجابات المدرسي حول اوجه الافادة من التقنيات التربوية في المدارس الذكية

ت	العبارة	اوافق		لااوافق		كا٢
		ت	%	ت	%	
١	استخدام المعينات البصرية في تيسير توصيل المعلومات الى	٣١٣	٩٢,٠٥ %	٢٧	%٧,٩٤	١٢٠,٢٨

	الطلبة اثناء الحصة					
٢	الاستفادة من المواقع الالكترونية في اعداد وتجهيز المعلومات	٣٢٧	%٩٦,١٧	١٣	%٣,٨٢	١٤٤,٩٩
٣	يوفر عنصر التشويق ويزيد انتباه الطلبة اثناء الدرس	٣٤٠	% ١٠٠	٠	%٠	١٧٠
٤	يفتح افاقا جديدة لطلبة نتيجة اطلاعهم على المواقع الالكترونية	٣٤٠	%١٠٠	٠	%٠	١٧٠
٥	توفير الوقت المهدر في الحصة لان البرامج جاهزة للعمل	٣٤٠	%١٠٠	٠	%٠	١٧٠
	المجموع	١٦٦٠	%٤٨,٨٢	٤٠	%١,١٧	

يوضح الجدول (٥)ما يلي:

١-ان جميع فقرات هذة الاستبانة حصلت على(١٦٦٠) استجابة ايجابية ،بنسبة(٤٨,٨٢%) من جملة استجابات المدرسي ،بينما بلغت الاستجابات السلبية(٤٠)،بنسبة (١,١٧ %)، وكانت هناك فروق واضحة في الدلالة عند مستوى (٥%).

<u>الاستنتاجات</u>

كشفت نتائج تطبيق الاستبانة على عينات البحث عن رأيهم بتطبيق المدارس الذكية حيث افاد:

١- نسبة (٧٢,٣٥%)للطلبة(٤٨,٨٢)للمدرسي(٦١,٤٦٦%)للمدراء ، ان توظيف مشروع المدارس الذكية ناجح ومفيد ويعطي فرصة لتعلم ويجب تطبيقة على المدارس،ويرى باقي افراد العينات وتقدرنسبتهم على التوالي (٢٨,٢٥٤%)(١,١٧%)(٢٤,٤٠%)خلاف ذلك ،اذ انه مشروع مكلف غير مجدي يلغي دور المدرس في كثير من الاحيان، وكانت هناك فروق واضحة في الدلالة عند مستوى (٥%).

<u>التوصيات</u> :بالاعتماد على نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة على وزارة التربية ب:

١- زيادة الاهتمام بالمشروع وتوعية المدرسي والمدراء بأهمية ودعمه بالامكانات المادية والاماكن والمتخصصين.

٢- تزويد المدرسين والطلبة والمدراء جهاز كمبيوتر منزلي عن طريق مشروع وزارة التربية

٣- تنظيم دورات مدرسية في استخدام التعليم الالكتروني،والتدريب المستمر على احدث الاجهزة والبرامج

٤- توفير المختبرات متعددة الوسائط والافتراضية في المدرسة ومشرف مختبر حاسوب لمساعدة المدرسين والطلبة اثناء تنفيذ العملية التعلميمية-التعلمية ،وعمال صيانة حاسوب

٥- تدريب الطلبة على مهارات التعلم الذاتي،واستخدام الحاسوب والانترنت في عملية التعلم.

٦- اثراء برامج كليات التربية في الجامعات العراقية بمساقات تتعلق بالذكاء الاصطناعي

المقترحات

١- تنفيذ مشروع تجريبي لمدرسة ذكية ثانوية ذات اوساط اجتماعية ثقافية جيدة من قبل وزارة التربية

٢-زيادة وقت الحصص حتى يستطيع المعلم التمكن من الوقت وتغطية الدروس بصورة جيدة.

٣-عمل قواعد للبيانات الخاصة بالطلبة والمدرسي والادارة الكترونيا.

٤-قيام الوزارة بانتاج ومعالجة المواد الدراسية تكنولوجيا ،وان تكون الاقراص المدمجة متوفرة بصورة كافية حتى لايرهق المدرس في اعداد الدروس ماديا وبدنيا.

٥-يجب ان تكون نوعية المواد الدراسية المعالجة الكترونيا جيدة وتوفر عنصر التشويق في المادة الدراسية المقدمة من خلال الكمبيوتر المدرسي.

المصادر

١-انور،عبد الرحمن ،وعدنان حقي(٢٠٠٧).الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية،الوفاق للطابعة المحدودة،بغداد.

٢-اسماعيل،الغريب زاهر(٢٠٠٥)خطة استراتيجية لتطوير منظومة التعليم الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني،المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر ،مركز تطوير التعليم الجامعي تطوير ادارة الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد ،الجزء الاول المنعقد في ١٨-١٩ ديسمبر.

٣- بورنيت،نيكولاس،وهاري انتوني باترينوس(١٩٩٧)التعليم والاقتصاد العالمي،مستقبليات،المجلد(٢٧)،العدد(٢)،يونيو.

٤- بيل،جيتس(١٩٩٦).المعلوماتية بعد الانترنت،

٥- الجمهورية العربية السورية(٢٠٠٣)المدارس الذكية في الدول العربية بين الواقع والمأمول،الندوة الاقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم،دمشق،١٥-١٧،يوليوأتموز

٦-ج،فلاديمير ،كينيليف(١٩٩٧)التربيةوالحضارة،مستقبليات،المجلد ٢٧،العدد٣،سبتمبر،.٤١٧

٧--خفلون،افجيني(٢٠٠٩).التكنولوجيا الجديدة في التعليم، مستقبليات ،المجلد ٢٧،العدد٣،سبتمبر،٤٠٩-.٤١٠

٨-الزوبعي،عبد الجليل(١٩٨٣)الاختبارات والمقاييس النفسية،مطبعة جامعة الموصل،الموصل.

٩- سيندوف،بلاجوفيست(١٩٩٧).نحو حكمة شاملة في عصر نظم الترقيم والاتصالات ،مستقبليات ،المجلد ٢٧،العدد٣، سبتمبر،.٤٦١

١٠- علي، نبيل (١٩٩٩).العرب وعصرالمعلومات،ط١ ،الهيئة المصرية للكتاب.

١١-عبد الهادي،محمد محمد(٢٠٠٤)متحدثات تكنولوجيا التعليم ومدرسة المستقبل،المؤتمر العلمي(المستحدثات التكنولوجية وتطوير التعليم في الوطن العربي)٩-١٠ مايو.

١٢- فالنتي،جوزية ارماندو(٢٠٠٠)دور الحاسبات الالية في التعليم، مستقبليات ،المجلد ٢٧،العدد٣،سبتمبر،.٤٤٥

١٣- كولن (١٩٩٧) .التعلم وسيلة ام غاية، مستقبليات، المجلد٢٧، العدد٢، يونيو،٢١٩ .

١٤- مرسي،محمد منير(١٩٩٢).الاصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث،ط١،عالم الكتب،القاهرة.

١٥-محمد،وليد سالم(٢٠٠٦)مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية،ط١،دار الغد،عمان.

١٦-Eble,eR,L(١٩٧٢):Essenti als of Educational Measurement,printic.Hall,New Jersey.

١٧-Kaur Abtar&Repin Ibrahim()Instructional Design Challenges in creating E-Learning content for the new millennium (ICI-٢),Book of Abstract PP:٣٣-٣٤.

١٨-TX-Center For Educational Leadership ;Smart School for San Antonio s Future Areport on Publie Education,trinity UN.V,MAR,١٩٩٢,P;٣٠

١٩-Istvan Simonies()Problems of E-learning Platforms and Disseminations (ICI-٢)),Book of Abstract PP:٣٥.

٢٠-Orlich,D.C,etal (١٩٩٤)Teaching Strategies ٤ed .op cit,P;٦.

SMART SChOOL IN IRAQ

ASSt,Prof.Dr. Batool Mohammed Jasim

ABSTRACT: The research aims to identify the extent to which the application of the high school smart, and stand on the most important problems that hinder the application of secondary school smart, adopted descriptive research method suitability with the aims of current research and its problem , the research community is secondary schools in the Baghdad Governorate \ Al- Karkh ١ , as it amounted to (١٧١) School distributed over different geographical areas of (٥٩١١), a male and female teachers and , (٦٧ ٤٨٤) students , (١٧١) male and female manager , was chosen (١٧) School randomly from among school`s research community , as it included (٣٤٠) teachers (male and female), (٣٠٦٠) students , have been prepared in three questionnaires varied, resolution first for exploring the opinion of students and consists of (١١) paragraph , the second operational administrative and consists of (٩) paragraph , either questionnaire third for exploring the opinion of the school and consists of (٢٦) paragraph, has been verified the face validity of the statistical tools and extracting its reliability and persistence bringing the extraction of a questionnaire teachers (٠.٨٨), and to identify students (٠.٨١) As managers bringing the resolution (٠.٨٩) treated statistically using data results showed recommends, therefore, the researcher suggests .